

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 430 @ | % (%) % | قلت أخبرني بعض المكيين أن حج وفي ذكرى أنه قال لي جاور
واتفق له مع أدباء مكة مطارحات ومدائح فمن قصيدته التي مدح بها الشريف راشد ومستهلها |
% (الآم انتظاري للوصل ولا وصل % وحتام لا تدنو إليّ ولا أسلو) % | % (وبين ضلوعي زفرة
لو تبوّأت % فؤادك ما أيقنت أن الهوى سهل) % | % (جميلاً بصب زاده النأي صبوّة %
ورفقاّ بقلب مسه بعدك الخبل) % | % (إذا أطرفت منك العيون بنظرة % فأيسر شيء عند
عاشقك القتل) % | % (أمنعمة بالزورة الطيبة التي % يخلخالها حلم وفي قرطها جهل) % |
% (ومن كلما جردتها من ثيابها % كساها ثيابا غيرها الفاجم الجئل) % | % (سقى المزن
أقواماً بو عساء رامة % لقد قطعت بيني وبينهم السبل) % | % (وحيا زمانا كلما جئت
طارقاً % سليمي أجا بتني إلى وصلها جمل) % | % (تود ولا أصبو وتوفي ولا أفي % وأنأي ولا
تنأي وأسلو ولا تسلو) % | % (إذا الغصن عض والشباب بمائه % وجيد الرضا من كل نائبة
عطل) % | % (ومن خشية النار التي فوق وجنتي % تقاصر أن يدنو يعارضي النمل) % | %
بروحي من ودعتها ومدامعي % كسقط جمان جد من سمطه الحبل) % | % (كان قلاص المالكية
نوخ % على مدمعي فرفض مذ سارت الأبل) % | % (وما ضربت تلك الخيام بعالج % لقصد سوى
أن لا يصاحبني العقل) % | % (وحذب كان العيس فيه إذا خطت % تسابق طلا أو يسابقتها الظل
(% | % (سئمن بنا الأمضاء حتى كأننا % حيارى ذجى أو أرضنا معنا قفل) % | % (إذا
عرضت لي من بلاد مذلة % فأيسر شيء عندي الوخد والرحل) % | % (وليس اعتساف البيد عن
مربع الأذى % بذل ولكن المقام هو الذل) % | % (ولا أنا ممن أن جهلت خلاله % أقامت به
القمامات والأعين النجل) % | % (فكل رياض جئتها إلى مرتع % وكل أناس أكرموني هم الأهل)
% | % (ولي بإعتماد إلا بلج الوجه راشد % عن الشغل في آثار هذا الورى شغل) % | % (
همام رست للمجد في جنب عزمه % جبال جبال الأرض في جنبها سهل) % | % (وليث هياج ما
عرين جفونه % من الكحل إلا والعجاج لها كحل) % | % (يقوم مقام الجيش إن غاب جيشه %
ويخلف حد النصل إن غمد النصل) % | % (زكت شرفاً أعراقه وفروعه % وطابت لنا منه
الفضائل والفعل) %